

غزة المصامدة

اكتبت هذه القصيدة ضد التيار السياسي والإعلامي

المصري الذي سكت تماماً عن هذه المأساة..

وقد تناقلتها كثير من مواقع على الإنترنت !

هذا الخضوع أو التحدي

فتخيري ما شئت بعدي !

إنِّي خرجتُ إلى الحقيقة ،

غیر مُکترِثِ بسـدِّ!

وشهدت ما يجري هناك ،

وما يحاك ، وما يُؤدِّي .

هذي الدماء تسيل ،

والفكر المجمد ليس يجدي

والجالسون على المعابر

ذاهلون من التّصدي

والصارخون على المنابر

مُحبّطون من التّردّي

كل المزاعم لم تعد

مقبولة في عقل قرد!

وتقاسم المتآمرين

على الجريمة كل رد!

: أتقتلين؟

قالوا لها

فأعلنت بالروح وجدي!

المجد للأبطال في هذا الصمود، وأي مجدد!

يا أيها الممتدحون

تراجعوا، فالخوف يُعدي!

عودوا إلى حجراتكم

وتدثروا في ألف برد!

ودعوا المقاومة التي

تمتد من زندٍ لزند.

الأرض لنا ترضى بغير

زئير أشبالٍ وأسدٍ!

أمّ الثعالب، فالجحورُ مصيرها

ويأى لحد!!